اللحاني اليوم متبول اي فانٍ من نار الحب

قال المتنبي

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت
لها المنايا الي ارواحنا سبلا

متيم المتيم المستعبد الذليل اي مذلل من
تيمه الحب ذلله والمراد هنا الاسير بدليل قوله
فيما ياتي بعد لم يفد وذلك لان المحب اذا تعلق
بالمحبوب واشتغل خاطره به صار قلبه في يد
محبوبه يتصرف فيه كيف يشا فاشبه الاسير المستعبد
في يد من اسره اثرها بكسر الهمزة واسكان الثا
المثلثة وهو محل الشي وموضع القدم من الارض
ويقال فيه اثر بالتحريك اي ان قلبه صار معتقبا
اثرها يرحل لرحيلها ويقيم لاقامتها كان العبد
الذي فيده الرق وذل العبودية يسير بسير سيده
ويقيم باقامته اي اثر سعاد ويروي عندها

وقد

كرر

وقد ابدع المتاخرون في هذا المعنى الذي اشار اليه
كعب من ذلك قول بعضهم

انتم استوطنتم القلب فلم
سار معكم حين رمتم ظعنا
ما جرت عادة قوم رحلوا
ان يزموا في الحمول السكنا

وقريب من هذا قول ابي الحسن الباخرزي

قالت وقد سالتُ عنها كلَّ من
رايته من حاضر او بادي
انظر بطرفك في فوادك تلقني
فقلت واين طرفي من فوادي

لم يفد من اسره اي لم يقع له فدا من
اسره او انه لم يختر الفدا بل اسر المحبة احب اليه
من الفدا لان في العشق ملذا تحمل وتبعث الصب
على الازدياد منه وما احسن قول القائل

صوابها
قالت وقد سالت عنها كل من
لاقيته من حاضر او بادي
انا في فوادك فارم طرفك نحوه
ترني فقلت لها واين فوادي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)